الأهرام

المصدر: المدينة
التاريخ: ٢٩ محرم ١٤٠٥ هـ

قصة المسجد الوحيد فى بون .. تتابع فصولها المحزنة :

صدور حكم محكمة الاستئناف الالمانية باغلاق مسجد بون!

Gericht bestätigt die Kündigung

Aus für die Bonn-Moschee

Gläubige lehnten Ausweichquartier ab

Von DIRK KRAUSE-HOCHFELD

exp Bonn – Nun kommt es doch noch zum Zwangsauszug der Bonner Moslems aus ihrer Moschee in einem Haus nahe des Bonner Hauptbahnhofs.

Das Bonner Landgericht bestätigte jetzt in zweiter Instanz, die von der Stadtentwicklungsgesellschaft ausgesprochene Kündigung Rechtens ist. Damit ist, wie von einem Gericht zu erfahren war, Justiz zu erfahren [illegible] Karlsruhe anzurufen.

Die Moscheengemeinde Bonn fühlt sich durch den Rauschmiß in ihrer Religionsausübung gehindert. Außerdem, so brachten sie bei Gericht vor, verstoße ihre Kündigung gegen das Städtebauförderungsgesetz, wonach in einem Sanierungsgebiet die dortigen Bewohner und Einrichtungen nicht vertrieben werden sollen.

Die einleuchtend klingenden Argumente aber zogen nicht, wie das Gericht erklärte: Als die Moscheengemeinde das Haus in der Maximilianstraße mietete, wußte sie, daß die ganze Gegend in Kürze saniert werden sollte. Damit aber war ihr auch klar, daß das eingegangene Mietverhältnis nur von vorübergehender Dauer sein konnte.

Ein Angebot der Stadtentwicklungsgesellschaft, in ein Haus in den Bonner Norden umzuziehen, hat die Moscheengemeinschaft empört abgelehnt: „Das ist viel zu weit draußen."

Hinter dieser Altbau-Fassade am Bahnhof trafen sich Moslems zum Gebet – jetzt ist damit Schluß. Foto: Paul

Radfahrer landete auf Auto

exp Bonn – Gegen die Windschutzscheibe eines Pkw flog ein 67jähriger Radfahrer. Er hatte in der Rheindorfer Straße die Vorfahrt mißachtet und kollidierte mit dem Auto eines 22jährigen. Der Rentner erlitt Verletzungen am Kopf.

Viel Wirbel um Ehrung

exp Bonn – Der Vorgang schien harmlos: Ehemalige Politiker, die nicht mehr dem Rat angehören, sollen zu Stadtältesten ernannt werden.

Doch die Grünen trommeln Protest! In Zeiten ständig steigender sozialer Armut sei es unverantwortlich, den Ex-Ratsmitgliedern durch die Ernennung zu Stadtältesten finanzielle Vergünstigungen zukommen zu lassen. Die Grünen werden gegen die neuen Kandidaten stimmen.

Anzeige
monsieur gerards
Räumungsverkauf: Kl. Jogging-Anzüge 50 % reduziert
Tel. 02 21/41 64 18

Ein Herrenhaus der Extraklasse führt Modedesigner Alfredo Pauly in Bad Neuenahr.

Anzeige
monsieur gerards
Räumungsverkauf: Lederjacken 40 % reduziert
Tel. 02 21/41 64 18

Anzeige
monsieur gerards
Nur noch 14 Tage Räumungsverkauf
Tel. 02 21/41 64 18

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

□ من احمد كمال حمدى :

بون - تابعت قصة المسجد الاسلامى الوحيد فى العاصمة الالمانية بون ، الذى اصدرت المحكمة الابتدائية فى بون حكمها باغلاقه واعادة العقار الى بلدية بون بناء على الدعوى التى رفعتها الشركة المالكة لهذا العقار على هيئة المسجد ، فصولها فى محكمة الاستئناف الالمانية التى اصدرت حكما جائرا وغريبا من نوعه يوم الاثنين الماضى يقضى بتثبيت حكم المحكمة الابتدائية باخلاء العقار المستأجر ، ولصالح بلدية بون المالك الحقيقى لبناء المسجد .

ومن المعروف ان قضية المسجد فى بون ، الوحيد فى عاصمة المانيا الغربية ، قد عاشت ازمة معقدة طويلة استغرقت عدة اشهر ، بسبب الخلاف الادارى والقضائى الذى نشب بين الهيئة المشرفة على المسجد التى يراسها المواطن التركى الدكتور مراد بيرق ، والشركة الالمانية المؤجرة التى تعود ملكيتها الى بلدية بون ، عندما تمسكت هذه الهيئة الاسلامية بشرعية استئجارها للعقار وبقائها فيه ، ورفضت انذار الاخلاء ، ثم الدعوى القضائية التى اقامتها بلدية بون عليها ، واضطرت الى الاستعانة بمحام المانى معروف هو الدكتور بيكر الذى لاحق الدعوى بالطرق القانونية وطعن بقرار المحكمة القاضى باخلاء بناء المسجد امام محكمة الاستئناف الالمانية فى بون .

وفى يوم الاثنين الماضى ، عقدت محكمة الاستئناف الالمانية المشار اليها جلستها المقررة للنظر فى الطعن القانونى المقدم من اللجنة المشرفة على المسجد ومحاميها الدكتور بيكر الذى تمسك ، خلال مرافعته القانونية ، بنوعية الدعوى ذات الصفة الخاصة ، والطعن المقدم الى محكمة الاستئناف .. اذ ان قضية المسجد الاسلامى الوحيد فى بون الذى يؤمه مئات المصلين من ابناء الجالية الاسلامية فى العاصمة الالمانية واعضاء السفارات العربية والاسلامية فيها ، ففى محكمة الاستئناف الالمانية القى الدكتور بيكر مرافعته القانونية مكررا ما سبق ان عرضه امام محكمة البداية الاولى ، شارحا بان قضية المسجد تخرج عن الاطارين القانونى والادارى العاديين ، كى تدخل فى صميم موضوع حرية ممارسة الشعائر الدينية وحرية العقيدة التى يضمنها الدستور الالمانى ، وتنص عليها القوانين والاعراف الدولية فى العالم ..

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وعندما سأل رئيس محكمة الاستئناف المحامى الدكتور بيكر عما اذا كانت الهيئة الاسلامية التى استأجرت العقار على علم تام بان المنطقة الواقع بها هذا البناء ، تدخل فى اطار التنظيم الادارى الخاص بوسط مدينة بون ، رد عليه محامى الهيئة الاسلامية بان السؤال الذى يجب ان يطرح فى هذا المجال هو : الم تكن الشركة الالمانية المؤجرة للعقار ، ومن خلفها بلدية بون ، على معرفة تامة بان البناء قد اجر الى لجنة المسجد على اساس استخدامه كمركز اسلامى وكمسجد للصلاة والعبادة ؟؟

وبعد مناقشات طويلة داخل قاعة محكمة الاستئناف الالمانى فى بون بين ممثلى الشركة الالمانية المؤجرة للعقار ومحامى الهيئة الاسلامية المستأجرة لبناء مسجد بون ، اصدر القاضى الالمانى قراره الشاذ بتثبيت حكم المحكمة الاولى فى العاصمة الالمانية القاضى باخلاء بناء المسجد وتسليمه الى بلدية بون ، التى تدعى بانها ترغب ترميم البناء وتحويله الى مركز ثقافى كواحد من المراكز الثقافية والفنية العديدة المنتشرة فى العاصمة الالمانية .. !! واشار رئيس محكمة الاستئناف خلال شرحه لحيثيات الحكم بأن بلدية بون ابدت استعدادا « طيبا » بتخصيص بناء أخر يقع فى احدى ضواحى العاصمة الالمانية كى يكون مسجدا بديلا لهذا المسجد الذى يقع فى وسط المدينة بالقرب من محطة القطارات الرئيسية والسوق الكبيرة فى بون .. كما اشار الى ان قراره هذا يستند الى اجتهاد محكمة البداية السابق الذى اكد بان لجنة المسجد قد عمدت الى استئجار البناء الذى حولته الى مسجد ، بصورة مؤقتة ، اذ انها كانت تعرف حق المعرفة بان المنطقة التى يقع فيها البناء المذكور خاضعة للتجديد والتنظيم بموجب مخططات وسط مدينة بون !!

وبعد صدور هذا الحكم الشاذ البعيد عن ابسط مبادىء القانون والمنطق والعلاقات الدبلوماسية والتشريعات الدولية وحرية الاديان وممارسة الشعائر الدينية ، الذى يعنى اغلاق المسجد الاسلامى الوحيد فى العاصمة الالمانية

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

بون ، زار مكتب جريدة « المدينة » فى بون الدكتور مراد بيرق ، الذى ابدى اسفه ومرارته الشديدين لهذا الحكم القضائى الجائر وتعسف القضاء الالمانى فى حكميه الصادرين عن محكمتى البداية والاستئناف ، مشيرا الى ان هذا الحكم لا يمكن ان يوصف الا بانه مخالف للنظام العام وحرية العقيدة

وممارسة الشعائر الدينية والعلاقات الدبلوماسية التى تربط المانيا الاتحادية بحوالى ٤٠ دولة اسلامية ممثلة فى العاصمة بون التى تفتقر الآن الى مكان للصلاة يجمع شمل المسلمين فيها .

واضاف الدكتور بيرق الذى كان ، حتى عام ١٩٧٦ ، نائبا فى البرلمان التركى فى انقرة ممثلا عن منطقة « شناق قلعة » وعضوا فى لجنة العلاقات الخارجية فى البرلمان التركى ، بان لجنة مسجد بون قررت ملاحقة الموضوع امام درجة قضائية اعلى ، وسوف ترفع دعوى دستورية امام المحكمة الدستورية الاتحادية فى مدينة كارلسروهة للطعن فى قرار محكمة الاستئناف ، ومناقشة موضوع اغلاق المسجد الاسلامى فى بون من الناحية الدستورية .. واستطرد قائلا بانه ، وللاسف الشديد ، ان رفع مثل هذه الدعوى الدستورية لا يوقف تنفيذ حكم اخلاء المسجد واغلاقه الذى اصدرته محكمة الاستئناف ، الامر الذى يعنى خلو العاصمة الالمانية من اى مسجد اسلامى رسمى ، كما يعنى ايضا بان لبلدية بون التصرف بالبناء الذى يضم هذا المسجد دون انتظار قرار المحكمة الدستورية الاتحادية العليا المشار اليه !!

وتابع الدكتور مراد بيرق حديثه فى مكتب « المدينة » فى بون ، بمرارة شديدة ، قائلا بان الحديث حول منح بلدية لجنة المسجد بناء اخر هو ذر للرماد فى العيون ، اذ ان بلدية بون اقترحت تقديم احد الابنية القديمة الواقعة فى ضاحية بعيدا عن العاصمة بون ، لا يمكن الوصول اليه الا بصعوبة كبيرة ، بينما يقطن معظم المسلمين فى وسط المدينة .. لذلك فقد رفضت لجنة مسجد بون هذا العرض « السخى » !!

واكد الدكتور بيرق الذى يمثل لجنة مسجد بون بان اللجنة سوف تتابع جهودها وكفاحها من اجل الاحتفاظ بالمسجد الوحيد الموجود فى العاصمة الالمانية ، وستقوم بشن حملة اعلامية وتوعية واسعة حول هذا الموضوع تستهدف بالدرجة الاولى البعثات الدبلوماسية العربية والاسلامية فى بون .

واختتم الدكتور مراد بيرق زيارته لمكتب جريدة المدينة المنورة فى بون وحديثه قائلا :

« الا يحق للمسلمين ان يكون لهم مسجدا فى عاصمة المانيا التى تضم ما يزيد عن ثلاثة ملايين مسلم ؟ ومن يقف وراء الحملة التى استهدفت اغلاق المسجد الوحيد فى بون ؟ وماهو مصير قرار سفراء الدول الاسلامية المعتمدين فى بون بانشاء مركز اسلامى ومسجد فى منطقة « بويل » من العاصمة الالمانية الذى مر عليه سنوات طويلة ولم ير النور حتى اليوم .. اليوم الذى جاء بقرار اغلاق مسجد العاصمة الالمانية الوحيد ؟ » .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية